مختارات من الصحف العبرية

العدد 4143، 30-10-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

دبابات إسرائيلية على حدود قطاع غزة
(نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

عاموس هرئيل: في الجنوب والشمال، وفي الضفة، وإزاء الولايات المتحدة: كل الجبهات تقترب من نقطة الغليان 2

عميرة هاس: مشروع المستوطنات يحتفل بنجاحه المذهل وسط العزاء والحزن 4

نير دفوري: رئيس الحكومة قام بآخر ما يُمكن لقائدٍ القيام به وهو يرسل الجنود إلى المعركة 7

ميخائيل فوآه: يجب تقويض غزة وطرد سكانها 9

أخبار وتصريحات

الجيش الإسرائيلي يقصف مواقع تابعة لقوات الجيش السوري رداً على استمرار إطلاق قذائف نحو الجولان 11

الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي يتوعّد بملاحقة السنوار ويعلن أن عدد الرهائن الذين تحتجزهم "حماس" في قطاع غزة يصل إلى 239 12

تقرير: تقديم لائحة اتهام ضد الممثلة ميساء عبد الهادي بشبهة "تأييد الإرهاب" وإخلاء الطلاب العرب من مساكن كلية نتانيا بعد تعرُّض بعضهم لاعتداءات جسدية وكلامية 13

تقرير: نتنياهو يعتذر عن تغريدة كرّر فيها ادعاءاته أن قادة المؤسسة الأمنية لم يحذّروه من هجوم وشيك لـ"حماس" وأثارت انتقادات حادة 14

مراقب الدولة: الحكومة الإسرائيلية فشلت في رعاية الجبهة الداخلية 15

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

عاموس هرئيل – محلل عسكري
"هآرتس"، 2023/10/30

في الجنوب والشمال، وفي الضفة، وإزاء الولايات المتحدة: كل الجبهات تقترب من نقطة الغليان

- يوسّع الجيش الإسرائيلي حجم قواته ومساحة الأرض التي يعمل فيها شمالي قطاع غزة بصورة كبيرة. المقاومة الفلسطينية كانت محدودة من حيث إطلاق النار، لكن من الواضح أنه كلما توسعت العملية، كلما ازداد الاشتباك العسكري بين الطرفين. وفي الوقت عينه، من المحتمل أن تجري قريباً محاولات للتوصل إلى صفقة تبادُل مخطوفين، عندما تشعر "حماس" بزيادة الضغط العسكري عليها.
- من لبنان، يكثّف حزب الله والتنظيمات الفلسطينية هجماتهم، وللمرة الأولى، بدأوا بإطلاق الصواريخ في اتجاه المدنيين في المستوطنات الأبعد قليلاً.
- تواصل إسرائيل المحافظة على التكتم بشأن طبيعة العملية في القطاع، باستثناء بيانات عامة تتعلق بتوسيعها، وأنها ستستغرق وقتاً طويلاً. قائد الجبهة الداخلية آفي ميلوا قال إن القتال قد يستمر شهوراً، وسيكون هناك حاجة إلى إجراء "روتين طوارىء" في الجبهة الداخلية. وكان يوم أمس شهد عدة اشتباكات مع عناصر "حماس"، قُتل خلالها عشرات "المخربين"، وفق التقديرات الإسرائيلية. وكانت قوة إسرائيلية قتلت مسلحين خرجوا من أحد الأنفاق على معبر إيرز في داخل القطاع. وتحدّث الناطق بلسان الجيش عن إصابة بعض الجنود الإسرائيليين بجروح.
- ويواصل سلاح الجو استخدام القوة بصورة غير مسبوقة للدفاع عن القوات التي تعمل على الأرض. وسُجّل تحسّن ملحوظ في خدمة الإنترنت والهواتف

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الخليوية في القطاع، بعد انقطاعها بصورة كاملة يوم السبت، مع بداية العملية. وفي جنوبي القطاع، تدفق الآلاف من السكان إلى مخازن الأونروا، وسرقوا منها مواد غذائية وسلعاً أُخرى، في حين غادر أكثر من 750 ألف فلسطيني منطقة المعارك، وانتقلوا إلى ناحل غزة في الجنوب.

- وحالياً، من المتوقع حدوث عمليات جسّ نبض من جانب "حماس"، من أجل عودة المفاوضات بشأن المخطوفين أساساً، بوساطة قطرية. وفي إسرائيل، يزداد الاهتمام العام بمعاناة عائلات المخطوفين. مسؤولون أمنيون سابقون رفيعو المستوى، بينهم وزير الدفاع ورئيس الأركان السابق شاؤول موفاز، عبّروا عن تأييدهم لصفقة "الكل في مقابل الكل"، التي يجري فيها إطلاق سراح المخطوفين كلهم، في مقابل إطلاق سراح الأسرى الأمنيين الفلسطينيين المحتجزين في السجون الإسرائيلية.
- لقد أظهرت إسرائيل مرونة حتى الآن، لكن المقصود تنازُل غير مسبوق، وليس واضحاً ما إذا كان من الممكن تحقيقه، مع ضمانات دولية. في مثل هذه الحالة، ستنتهي الحرب بإنجاز كبير لـ"حماس"، وهذا يبدو غير مقبول من وجهة نظر الزعامة الإسرائيلية.
- مَن يصرّ على تحويل هذه المواجهة القاسية إلى حرب يأجوج ومأجوج، هم المستوطنون المتطرفون في الضفة. لا يمرّ يوم من دون وقوع حوادث عنف يبادرون إليها ضد الفلسطينيين، فضلاً عن الاحتكاك العنيف بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية. هناك انطباع يشير إلى وجود طرف يسعى لحرب إضافية على نمط حرب 1948، وطرد السكان العرب من منازلهم. هذه الأخبار سيئة وخطِرة، ويتعين على الحكومة والقوى الأمنية معالجتها في أقرب وقت. ليس الشاباك وحده الذي يشعر بالقلق، بل أيضاً الإدارة الأميركية التي تحذّر إسرائيل يومياً مما يحدث في الضفة الغربية.
- في لبنان، ظهر أمس تغيُّر لدى حزب الله في سياسة النار. فضلاً عن إطلاق القذائف والصواريخ المضادة للدروع في اتجاه مواقع الجيش الإسرائيلي القريبة من الحدود، أُطلقت صواريخ، وصل جزء منها إلى منطقة روش بينا [التي تبعد 14 كلم عن الحدود اللبنانية]. لم تقع إصابات، لكن هذا يُعتبر مؤشراً إلى أن النار توجَّه نحو مدنيين على خط موجود أكثر في الجنوب.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إسرائيل أيضاً تهاجم حالياً معسكرات حزب الله في مناطق بعيدة عن الحدود. لقد أعلن تنظيم فلسطيني مسؤوليته عن إطلاق الصواريخ على الجليل. الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله يلتزم الصمت منذ بداية الحرب في غزة، بعكس نهجه في حرب لبنان الثانية [حرب تموز/يوليو 2006]، وفي المعارك السابقة بين "حماس" وإسرائيل. ووعد بإلقاء كلمة يوم الجمعة المقبل.

- ووفقاً لتقارير صحافيين أجانب من بيروت، تناشد الحكومة اللبنانية وسائر الكتل البرلمانية حزب الله وممثليه في البرلمان للامتناع من ارتكاب خطأ يجرّ الدولة إلى حرب مشابهة لحرب 2006. ويقولون إن لبنان لا يستطيع تحمُّل دمار كالذي تتسبب به إسرائيل، على خلفية الأزمة الاقتصادية الخطِرة والمستمرة التي يعاني البلد جرّاءها.

<u>عميرة هاس – مراسلة المناطق الفلسطينية</u>
"هآرتس"، 29/10/2023

مشروع المستوطنات يحتفل
بنجاحه المذهل وسط العزاء والحزن

- تحت غطاء حالة الصدمة والرعب الجماعي بسبب "مذبحة" "حماس" يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، وتحت غطاء حالة العزاء، والألم والخوف على مصير المخطوفين، تقوم ميليشيات المستوطنين بتسريع وتوسيع هجماتها على تجمعات رعاة الأغنام الفلسطينيين في مناطق واسعة من الضفة الغربية، وتدفع بالمزارعين إلى ترك أراضيهم ومزارعهم، وهو ما جرى أكثر من مرة، وبدعم من الجيش. مسار تدريجي مستمر منذ 30 عاماً تقريباً، يُكثَّف في هذا الوقت: تهجير في وضح النهار، بهدف "تنظيف" كامل لنحو 60٪ من أراضي الضفة الغربية من سكانها الأصليين.
- يصل المستوطنون "الأفراد" إلى كلّ منزل وخيمة وطريق لم تنجح بيروقراطية "الإدارة المدنية" التمييزية في هدمها، وإلى كل مكان لم تنجح

أوامر الجيش في منع الناس من البقاء فيه، حيث قراهم قائمة قبل سنة 1948، ويحققون هذا الهدف الرسمي: توسيع مناطق حياة اليهود على حساب الفلسطينيين.

- صباح يوم السبت، أطلق مستوطن (جندي في إجازة) النار على بلال صالح (40 عاماً)، وهو ما أدى إلى مقتله، في أثناء خروجه مع أولاده لقطف الزيتون في أراضيهم في قرية الساوية، جنوبي نابلس. قبل ذلك بساعتين، قام المستوطنون بطرد الفلسطينيين الذين خرجوا لقطف الزيتون في قرى جالود وقصرة، شرقي الساوية، واعتدوا بالضرب على أحدهم. وعندما بدأتُ بكتابة المقال يوم السبت في ساعات ما بعد الظهيرة، جمع سكان القرية القديمة زانوتا أغراضهم وغادروا المغر التي يعيشون فيها في جنوب غربي جبال الخليل. الإزعاجات والتهديدات ومنعهم من الوصول إلى أراضي الرعي الخاصة بهم، فضلاً عن تضاؤل قطعان ماشيتهم، وصلت إلى الذروة خلال الأسابيع الماضية. الآن، باتت التهديدات مباشرة أكثر من اللزوم.
- خلال يوم السبت الماضي، وصلت إليّ أخبار إضافية: اقتحم المستوطنون ومواشيهم قرية القواويس في الجنوب في ساعات الصباح، فهربت النساء والأطفال الخائفون. وفي ساعات الظهيرة، اقتحم المستوطنون والجنود قرية جنبة في مسافر يطا، وصعدوا إلى سطح المسجد، وحطموا مكبرات الصوت. كما هاجم المستوطنون عائلات تعيش في مناطق بين حاجز "متسودات يهودا" و"الخط الأخضر"، وصادروا هواتفهم النقالة، وهو ما أدى إلى كسر يد شابة تبلغ من العمر 16 عاماً. وبعدها، جرى اعتقال ثلاثة ممن تم الاعتداء عليهم. هل اعتقلهم الجيش؟ أو المستوطنون؟ لم يُعرف بعد.
- حوالي الساعة العاشرة مساءً، لوحظ أن المستوطنين يقومون بقطع أشجار الزيتون في جنوبي نابلس. وفي الوقت نفسه، صادر الجنود والمستوطنون كاميرات مراقبة من داخل مزرعة للدجاج في قصرة. أما في جالود القريبة، فإن مجموعة من الإسرائيليين – اليهود، بعضهم مسلح، رقصوا وغنوا بالقرب من المنازل. وفي الساعة 11 تقريباً من ليلة السبت، اقتحموا سوسيا، واعتدوا على العائلات، وأمهلوها 24 ساعة لترك منازلها. وفي قرية طوبا، اقتحم مستوطنون، بعضهم مسلح، بيوت السكان، وخربوا ما في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

داخلها، بعد أن قلبوا الأثاث، واختفت أغراض خاصة. وحوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، قام الإسرائيليون – اليهود بتحميل 6 أغنام تعود إلى سيدة أرملة في قرية جنوبية، بالإضافة إلى غاز وهاتف، وسرقوها. هذه ليست إلا قائمة جزئية، لأنه لا يوجد توثيق دقيق.

- الحديث لا يدور عن "انتقام طبيعي"، أو عن دفاع في مواجهة "مثيري الشغب المتضامين مع حماس"، كما يريد محامي المستوطنين أن تصدقوا: هذه خطة منظمة، مدروسة، وممولة بشكل جيد جداً، لديها نمط يكشف وجودها. الشرطة لم تبحث عن المعتدين، أو أغلقت الملفات، أو قامت بالتحقيقات. الجيش وقف جانباً في البداية، وبعدها، بدأ جنوده بالمشاركة. النيابة العامة لم تهتم، والوزراء قاموا بزيارة مع ابتسامة. هذا هو سلوك السلطات منذ سبعينيات القرن الماضي، ولا يوجد أي سبب لتغييره اليوم.
- الآلاف من سكان المنطقة مكشوفون وحدهم أمام عنف هذه المؤامرة. أعضاء الميليشيات يغلقون الطرقات التي تؤدي إلى التجمعات، ويخرّبون خزانات الماء باستعمال المركبات الرباعية الدفع، ويقتحمون، ويهددون في ساعات الليل سكان الخيام والمغر، ويطالبونهم بالرحيل بكل وضوح. فضلاً عن أنهم يعتدون بالضرب، ويتلفون الأملاك، حتى إنهم يعتقلون بمبادرات منهم، كما يخربون الألواح الشمسية والمباني الزراعية، المرة تلو الأُخرى، في حال لم تصل الرسالة الأولى.
- كل ما قاموا به، بالتدريج، وفي السر، بات علنياً، أكثر فأكثر، ومن دون إزعاج، طوال عشرات الأعوام، تتم مضاعفته الآن بـ100. تم إرسال جيشنا للدفاع عن المستوطنين، لذلك، تُركت بلدات "غلاف غزة"، فجنوده يرافقون المستوطنين في الأسابيع الأخيرة خلال هجماتهم، وفي بعض الأحيان، يكملون المهمة: هم أيضاً يغلقون الطرقات، ويهدمون المباني ويتلفون المحاصيل، ويهددون، ويطلقون النار، ويصيبون ويقتلون. مشروع المستوطنات – الذي أُسِّس منذ البداية على إلحاق الضرر الممنهج بحقوق الإنسان والفلسطينيين، والتعامل معهم على أنهم أقل شأناً وغير ضروريين– يحتفل الآن بنجاحه المذهل، وسط أيام العزاء والحزن.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- هل ستنزلق عملية توسيع المستوطنات التي جرت تحت غطاء اتفاق "أوسلو" وعملية التهجير من المناطق (ج) إلى قلب المناطق (أ) و(ب)؟ أم أن السؤال الصحيح هو متى؟ متى ستبدأ ميليشيات المستوطنين المسلحة باختراق القرى والأحياء البلدية (وليس فقط نابلس، أو عورتا، أو أطراف البيرة) وتهديد السكان؟

<u>نير دفوري – محلل عسكري</u>
موقع N12، 2023/10/29

رئيس الحكومة قام بآخر ما يُمكن
لقائدِ القيام به وهو يرسل الجنود إلى المعركة

- آخر ما يجب على القائد في دولة إسرائيل القيام به عندما يرسل مقاتليه إلى المعركة، هو طعنهم في الظهر. هذا هو الشعور الذي رافق كثيرين صباح أمس، في أجهزة الأمن والجيش و"الشاباك". ففي الوقت الذي يعمل أفضل أبنائنا وبناتنا في قطاع غزة، ويعرّضون حياتهم للخطر، وفي الوقت الذي نصلي جميعاً لعودتهم سالمين إلى المنزل، يغرد رئيس الحكومة تغريدة لا يمكن النظر إليها، سوى أنها دليل على عدم تحمُّل للمسؤولية.
- فيمَ سيفكر رئيس هيئة الأركان هرتسي هليفي ورئيس "الشاباك" رونين بار وجنرالات هيئة الأركان الذين يجلسون مع نتنياهو في أكثر اللقاءات الحساسة والمتوترة، وعليهم اتخاذ قرارات مصيرية؟ في الواقع المؤلم الذي فُرض علينا، كيف عليهم العمل بثقة كاملة لتحقيق الهدف، من دون الخوف من أن يلقي بهم نتنياهو تحت الحافلة؟ رفضُ نتنياهو لتحمّل المسؤولية بشكل كامل عن الفشل ليس بجديد، شهدنا ذلك جميعنا، في كل بيان أمام الصحافيين خلال الـ23 يوماً الماضية. لكن هذا يختلف عن هجوم غير مسؤول على الجيش، هذا شيء لا يمكن القيام به خلال القتال.
- من المحزن قول ذلك، لكن المتوقع من رئيس الحكومة بصورة خاصة في هذا الوقت، أن يكون مسؤولاً وقيادياً أكثر من أي وقت مضى. يُتوقع منه ألاّ

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يُلحق الضرر بحصانة الجيش، والمجتمع وقدرة صموده. لو كان نتنياهو يحترم نفسه لكان عليه أن يقف أمام الجمهور برمته – وأن يدعم الجيش بشكل واسع. الآن، بصورة خاصة. صحيح أنه بعدها، قام بمسح التغريدة، وأوضح أنه يدعم قيادات الجيش والمقاتلين في الميدان.

- هؤلاء الأشخاص الذين يتّهمهم رئيس الحكومة، يتحملون فعلاً مسؤولية ما حدث. وعلى عكسه، تحمّلوا المسؤولية. الآن، يحتاجون إلى دعم كامل من أجل قيادة جنودنا إلى النصر. الآن، يحتاجون إلى التشجيع والدفع بهم قدماً إلى النصر. من أجلنا جميعاً. لا يزال أمامنا أيام صعبة ومركّبة في هذه المعركة، لذلك، هذا هو المطلوب.
- منذ بداية الحرب، رأينا كلنا مظاهر رائعة تدل على التطوع وخدمة الشعب من أناس تركوا منازلهم وعملهم وساعدوا. الجمهور يتطوع في المستشفيات، وفي الحقول، والمعالجة. بدلاً من قياداتنا، الجمهور هو مَن تحمّل المسؤولية وفهم أن الساعة الآن هي ساعة المساعدة، يجب أن نعمل معاً.
- قيادتنا المنتخبة لم تنجح في إظهار شجاعتها في هذه اللحظات، وفي التصرف كما يتصرف الشعب. سيكون هناك وقت للحساب والتحقيقات، إلا إن الطريقة التي اختارها رئيس الحكومة لإلقاء المسؤولية على الجميع، باستثنائه، تؤدي إلى أضرار، من الصعب تقليل حجمها.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

<u>ميخائيل فوآه – محلل سياسي</u>
"القناة السابعة، 2023/10/29

[ننشر هذا المقال، نقلاً عن الموقع الإخباري للقناة السابعة، وهي الناطقة بلسان المستوطنين اليهود المتدينين المتشددين، وهو يعكس وجهة نظر هذا الجمهور المتطرف، وكذلك الخطاب العنصري المعادي للفلسطينيين، السائد في أوساط متطرفة أُخرى في إسرائيل بعد نشوب حرب غزة.]

يجب تقويض غزة وطرد سكانها

- عدم الدقة في تحديد الهدف، يؤدي بك إلى نتائج تختلف عمّا توقعته، وهذا هو السبب المركزي لأغلبية الإخفاقات.
- أسمع عن نية القضاء على "حماس"، وأنا مثل الجميع، أسمع التقارير اليومية بشأن الأهداف التي دُمرت، وبشأن كبار المسؤولين في "حماس" الذين تمت تصفيتهم، وأعلم من تجربتي الشخصية، أن إطاحة "حماس" هي مهمة موكلة إلى قادة الجيش. لقد كان هذا الهدف صحيحاً وجيداً حتى عيد "سمحات هتوراه"، ولو حقّقوه قبل ذلك، يمكن الافتراض أننا لم نكن بحاجة اليوم إلى تحديد أهداف من جديد. لكن هذا الهدف هو هدف حرب ماضية، ولن يحقق النتيجة المأمولة بإزالة التهديد الوجودي من دولة إسرائيل.
- إن النجاح الأولّي لـ"حماس" لدى نشوب الحرب، هو أنها زرعت الأمل في قلوب كثيرين من المسلمين، بأن في الإمكان إخضاع اليهود. وهذا الأمل لا يزال ينبض في قلوبهم الآن، بعد مرور 22 يوماً على نشوب الحرب. آلاف الأهداف و"المخربين" الذين جرى القضاء عليهم، لم يتزحزحوا مليمتراً واحداً. فهم يواصلون إطلاق الصواريخ علينا، ويحتفظون بمئات المخطوفين، ويستمرون في المطالبة بالحصول على مساعدة إنسانية. من أجل الانتصار، يجب التوصل إلى نتيجة يتوافق عليها الجميع، وهي أن ما حدث لن يتكرر، ولن نسمح بتهديد وجودنا مرة أُخرى، ويجب تحديد هدف

آخر، وهو أنه يجب تقويض غزة، وليس "حماس" فقط.

- ومغزى هذا الهدف، هو أنه لا يجب فقط منع أي مساعدة إنسانية من الوصول إلى غزة، بل يجب القيام بسلسلة خطوات عملية، مثل ضرب مخزون المياه، والوقود، ومخازن الغذاء، والكهرباء، وكل ما يساعد غزة على الصمود. ويجب الاستمرار في ذلك إلى حين إطلاق المخطوفين، والاستسلام من دون شروط، وتسليم السلاح الموجود في غزة إلى الجيش الإسرائيلي. وهذا الهدف يمكن تحقيقه والحصول على نتائج واضحة خلال أيام قليلة.
- في مقابل ذلك، فإن هدف إطاحة "حماس"، لا يمكن أن يتحقق ما دام أطفال غزة يرضعون إرث القتال لـ"حماس" مع حليب أمهاتهم. حتى لو قتلنا جميع قادة "حماس" ومقاتليها، نظرياً، فإن حلم تدمير اليهود الذي جعلوه حقيقياً وقريباً، لن يُمحى من وعي أطفالهم، وبعد عشرة، أو عشرين عاماً، سنواجه مرة أُخرى وضعاً مماثلاً.
- يجب تقويض غزة، ويجب طرد السكان الذين نما من داخلهم "الوحش" المسمى "حماس". لو سمعوا نصيحتنا قبل 18 عاماً، فإن المال الذي وُظّف في إخلاء غوش كطيف، كان يمكن أن يوظَّف في تشجيع عائلات غزة على الهجرة إلى أماكن كثيرة في العالم تريد استقبالها. هذا الحل لم يُبحث فيه حينها، بسبب مجموعة مشوهة من القيم التي لا تستطيع حتى اليوم إعطاء أمر واضح بإطاحة غزة.
- يتعرض قادتنا لضغوط كبيرة، وأنا لا أحسد أياً منهم. لقد تعرّض كل مَن حاول تغيير النظام لحملات شرسة. وفي هذه الأيام أيضاً، وخلال الحرب، تجري حملة علاقات عامة مدمرة...
- إن شعار "الكل في مقابل الكل" يجب تبنّيه، بمعنى: أهل غزة كلهم في مقابل المخطوفين كلهم. يجب المطالبة بعدم السماح لسكان غزة بالحصول على أي مساعدة قبل إعادة المخطوفين إلى عائلاتهم. إن الإبقاء على الكهرباء والمياه والقبول بدخول شاحنات المساعدات، برقابة، أو من دون رقابة، هو فشل أخلاقي، سيؤدي إلى الفشل في الحصيلة النهائية. وحدها المطالبة العامة والواضحة بتقويض غزة، تمنح قادتنا القوة لإعادة تحديد أهداف

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الجيش من جديد، والتوصل إلى النتيجة التي نأمل بها، ونتشاطرها كلنا.

أخبار وتصريحات

[الجيش الإسرائيلي يقصف مواقع تابعة لقوات الجيش السوري رداً على استمرار إطلاق قذائف نحو الجولان]

موقع Ynet، 2023/10/30

قالت مصادر سورية إن الجيش الإسرائيلي قصف، مساء أمس (الأحد)، مواقع تابعة لقوات الجيش السوري، رداً على قذيفة أطلقها مجهولون نحو الجولان في ثاني استهداف لهذه الأراضي خلال 24 ساعة.

ووفقاً لهذه المصادر نفسها، أطلق مجهولون قذيفة صاروخية في اتجاه الجولان، انطلاقاً من نقطة عسكرية تابعة لمواقع قوات الجيش السوري في ريف القنيطرة، وقام الجيش الإسرائيلي بقصف موقع إطلاق القذيفة بالدبابات. وأتى ذلك بعد نحو 24 ساعة على قصف مماثل بالقذائف الصاروخية استهدف الجولان، حيث تم إطلاق 3 قذائف صاروخية انطلقت من قرب مواقع عسكرية تابعة للجيش السوري في ريف درعا الغربي نحو الجولان.

وسجّلت الساعات الأخيرة توتراً في منطقة الحدود بين إسرائيل وسورية في الجولان واستنفاراً لقوات الجيش الإسرائيلي بسبب سقوط قذائف صاروخية من داخل الأراضي السورية بالقرب من السياج الحدودي. وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن مصدرها حزب الله.

ومنذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، أطلقت مجموعات تابعة لحزب الله في القنيطرة قذائف صاروخية في اتجاه القوات الإسرائيلية في الجولان عدة مرات، وردّت القوات الإسرائيلية بقصف عدد من المواقع داخل الأراضي السورية في ريفَي القنيطرة ودرعا بالمدفعية والدبابات،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بالإضافة إلى شنّ غارات على مطارَي حلب ودمشق تسببت بإخراجهما من الخدمة.

[الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي يتوعّد بملاحقة السنوار ويعلن أن عدد الرهائن الذين تحتجزهم "حماس" في قطاع غزة يصل إلى 239]

"معاريف"، 2023/10/30

قال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي العميد دانييل هغاري إن عدد الرهائن الذين يُعتقد أن حركة "حماس" تحتجزهم في قطاع غزة يصل إلى 239، وشدّد على أن إسرائيل ملتزمة العمل على تحريرهم.

وأضاف هغاري في سياق مؤتمره الصحافي اليومي أمس (الأحد)، أن من بين الأسرى لدى "حماس" عمال أجانب، وأن السلطات الإسرائيلية تعرفت إلى 40 شخصاً آخرين كانوا في عداد المفقودين. وقال إن القوات الإسرائيلية ستلاحق زعيم حركة "حماس" يحيى السنوار، وهو أرفع قيادي في الحركة يتمركز في غزة، وليس خارج القطاع، حتى الوصول إليه.

وأشار هغاري إلى أن العملية البرية الإسرائيلية داخل غزة مستمرة وستتكثف. وأكد أنه إلى جانب العملية البرية، يواصل الجيش الإسرائيلي الضربات الجوية من أجل تأمين نشاطات القوات البرية وتدمير أهداف "حماس".

وادّعى هغاري أن الجيش الإسرائيلي قضى على عشرات المسلحين الفلسطينيين في غزة أمس، بمن فيهم عدد من القادة.

وواصل الجيش الإسرائيلي أمس، ولليوم الـ23 على التوالي، شنّ حربه على قطاع غزة، والتي قام خلالها، حتى الآن، بقتل 8005 فلسطينيين، بينهم 3324 طفلاً و2062 امرأة و460 مسناً، بحسب آخر إحصائية أعلنتها وزارة الصحة الفلسطينية في القطاع مساء أمس.

[تقرير: تقديم لائحة اتهام ضد الممثلة ميساء عبد الهادي
بشبهة "تأييد الإرهاب" وإخلاء الطلاب العرب من
مساكن كلية نتانيا بعد تعرُّض بعضهم لاعتداءات جسدية وكلامية]

"هآرتس"، 2023/10/30

قدمت النيابة الإسرائيلية العامة إلى محكمة الصلح في الناصرة، أمس (الأحد)، لائحة اتهام ضد الممثلة ميساء عبد الهادي (37 عاماً) ابنة المدينة، تنسب إليها فيها نشر التحريض وتأييد "الإرهاب"، في إثر مشاركتها صورة لعملية اقتحام السياج الأمني في منطقة الحدود مع قطاع غزة من يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، بمحتوى كتبت فيه "لنفعل ذلك على طريقة برلين" [في إشارة إلى هدم جدار برلين]. وأرفقت النيابة لائحة الاتهام بطلب لاعتقال عبد الهادي لغاية الانتهاء من الإجراءات القضائية بحقها، كما طالبت المحكمة بإصدار أمر يقضي بمصادرة هاتفها الخليوي، بصفته الأداة التي استُعملت بهدف التحريض.

وادّعت النيابة أن عبد الهادي "أعربت عن فرحتها حيال مجزرة 7 تشرين الأول/أكتوبر في البلدات الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة، والتي نفّذتها كتائب القسّام."

وعقّب وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير على هذا النبأ، فقال إن تقديم لائحة اتهام ضد عبد الهادي يحمل رسالة واضحة إلى كل المحرّضين وداعمي "الإرهاب" على شبكات التواصل الاجتماعي، فحواها أن شرطة إسرائيل لن تسمح لهم بتحقيق غاياتهم.

وطالب وزير الداخلية الإسرائيلي موشيه أربيل بسحب المواطَنة من الفنانة عبد الهادي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تجدر الإشارة إلى أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت منذ بداية الحرب أكثر من 100 مواطن عربي، بسبب نشر مدونات ومضامين، تعتبرها الشرطة تحريضية، وقدمت، حتى الآن، لوائح اتهام ضد 30 شخصاً منهم.

وفي مساء يوم السبت الماضي، تعرّض طلاب عرب لاعتداء جسدي وكلامي من طرف مجموعة من اليهود المتطرفين الذين قاموا باقتحام مساكن الطلاب العرب في كلية مدينة نتانيا [وسط إسرائيل]. وعقب هذا الاعتداء، أعلنت هيئة الطوارئ المشتركة للكتل الطلابية العربية في الجامعات والمعاهد العليا الإسرائيلية أنها قررت إجلاء جميع الطلاب العرب من المساكن في نتانيا، والتي تُعتبر جزءاً من الحرم الأكاديمي، وإعادتهم إلى منازلهم، وذلك بعد تنسيق مباشر معهم من أجل تأمين خروجهم من المساكن.

وأصدرت هذه الهيئة بياناً استنكرت فيه الاعتداء على الطلاب العرب في كلية نتانيا، وأكدت أنها ترى فيه استمراراً للتحريض على هؤلاء الطلاب في الفترة الأخيرة. وحمّل البيان الكلية المسؤولية الكاملة عن أمن وسلامة الطلاب العرب، ودعت الهيئة إلى وقف التحريض المستمر عليهم في مختلف الجامعات والكليات في البلد.

[تقرير: نتنياهو يعتذر عن تغريدة كرّر فيها ادعاءاته أن قادة المؤسسة الأمنية لم يحذّروه من هجوم وشيك لـ"حماس" وأثارت انتقادات حادة]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/10/30

كرّر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في تغريدة نشرها في حسابه الخاص على موقع "إكس" ["تويتر" سابقاً] في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية، ادّعاءاته أن قادة المؤسسة الأمنية لم يحذّروه من أي هجوم وشيك لحركة "حماس"، وهو ما أثار انتقادات حادة، وفي إثرها، حذف نتنياهو التغريدة بعد نحو 9 ساعات على نشرها، وأصدر اعتذاراً عنها.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وكُتب في التغريدة الأصلية، بعد ساعات من عقد نتنياهو مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع كلٍّ من وزير الدفاع يوآف غالانت، والوزير بني غانتس: "خلافاً للادعاءات الكاذبة، لم يتم تحذير رئيس الحكومة نتنياهو، تحت أي ظرف من الظروف، وفي أي مرحلة، من نيات 'حماس' الحربية. على العكس من ذلك، فإن جميع المسؤولين الأمنيين، بمن فيهم رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية ["أمان"] ورئيس جهاز الأمن العام ["الشاباك"]، قدّروا أنه تم ردع 'حماس'، وأن الحركة تبحث عن تسوية. لقد تم تقديم هذا التقييم مراراً إلى رئيس الحكومة والحكومة من طرف جميع قوات الأمن وأجهزة الاستخبارات حتى اندلاع الحرب."

تغريدة نتنياهو هذه، التي ألقى فيها اللوم على المسؤولين الأمنيين، بدلاً من تحمُّل أي مسؤولية بنفسه، عن الإخفاقات التي أدت إلى أحداث يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر، أثارت انتقادات حادة صباح أمس (الأحد)، بما في ذلك داخل حكومة الطوارئ التي ألّفها.

وكتب رئيس تحالُف "المعسكر الرسمي" الوزير بني غانتس تغريدة ردّ فيها على تغريدة نتنياهو: "يجب على رئيس الحكومة التراجع عن تصريحه والتوقف عن تناوُل هذه المسألة"، فيما بدا أنه أول خلاف علني بينهما منذ انضمام غانتس إلى الائتلاف الحكومي، بعد اندلاع الحرب.

وأضاف غانتس: "في هذا الصباح على وجه الخصوص، أريد دعم ومساندة جميع قوات الأمن وجنود الجيش الإسرائيلي، بمن فيهم رئيس هيئة الأركان العامة، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، ورئيس جهاز الشاباك. عندما نكون في حالة حرب، يجب على القيادة إظهار المسؤولية واتخاذ القرارات الصحيحة ومساندة القوات بطريقة تفهم ما نطلبه منها."

وقال رئيس حزب "يوجد مستقبل" وزعيم المعارضة عضو الكنيست يائير لبيد، الذي رفض الانضمام إلى حكومة الطوارئ، إن نتنياهو تجاوز الخط الأحمر، ويجب عليه الاعتذار.

وقال لبيد في تغريدة نشرها في حسابه الخاص على موقع "إكس": "بينما يقاتل جنود وضباط الجيش الإسرائيلي بشجاعة ضد 'حماس' وحزب الله، يحاول رئيس الحكومة إلقاء اللوم عليهم، بدلاً من دعمهم. إن الجهود المبذولة للتهرّب من

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المسؤولية وإلقاء اللوم على المؤسسة الأمنية تُضعف الجيش الإسرائيلي في أثناء قتاله ضد أعداء إسرائيل."

وجاءت تغريدة نتنياهو بعد ساعات فقط من عقده مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع غالانت وغانتس أول أمس (السبت)، تلقى فيه أسئلة من الصحافيين، لأول مرة منذ اندلاع الحرب.

وخلال هذا المؤتمر الصحافي، امتنع رئيس الحكومة مرة أُخرى من تحمّل المسؤولية المباشرة عن الهجوم الدامي الذي نفّذته حركة "حماس"، وقال: "بعد الحرب، سيتعين على الجميع تقديم إجابات، بمن فيهم أنا"، مكرراً التعليقات التي أدلى بها في وقت سابق من الأسبوع، وشدّد على أنه كان هناك كارثة فظيعة. كما رفض الالتزام بتشكيل لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في الإخفاقات التي مكّنت "حماس" من ارتكاب الهجوم، وأكد أن تركيزه الآن ينصب فقط على الانتصار وإنقاذ الدولة.

وسُئل نتنياهو أيضاً عمّا إذا كانت خطة الإصلاح القضائي، التي حاولت حكومته الدفع بها قدماً، صرفت الانتباه عن التحديات الأمنية، فقال إن المقترحات التشريعية لإضعاف المحاكم لم تعد مُدرجة على جدول الأعمال، وإن الخلافات تم حلّها في مواجهة الحرب.

يُذكر أنه بعد نحو ساعة من قيامه بحذف المنشور، قدم نتنياهو اعتذاراً عن البيان، وكتب على موقع "إكس": "لقد أخطأت. إن الأمور التي قلتها عقب المؤتمر الصحافي ما كان ينبغي أن تُقال، وأنا أعتذر عن ذلك. إنني أعطي الدعم الكامل لجميع رؤساء الأجهزة الأمنية، وأساند رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي وقادة وجنود الجيش الموجودين على الخطوط الأمامية ويقاتلون من أجل وطننا."

[مراقب الدولة: الحكومة الإسرائيلية
فشلت في رعاية الجبهة الداخلية]

"معاريف"، 2023/10/30

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

قال مراقب الدولة الإسرائيلية متنياهو أنغلمان إن الحكومة الإسرائيلية فشلت في رعاية الجبهة الداخلية، بعد إجلائها عشرات الآلاف من سكان التجمعات الحدودية الجنوبية والشمالية.

وجاءت أقوال مراقب الدولة هذه خلال لقاء عقده أمس (الأحد) في مدينة طبرية مع عدد من السكان الذين تم إجلاؤهم من منازلهم الواقعة في المناطق الحدودية مع الجنوب اللبناني، وفي محيط قطاع غزة، واستمع خلاله إلى شهاداتهم ومطالبهم.

وقال أنلغمان إنه لا يوجد أي مبرر لعدم وجود خطة اقتصادية ومنسّق لإدارة الأزمة في الأسبوع الرابع من الحرب.

ووجّه مراقب الدولة انتقادات لاذعة، بخلاف العادة، إلى سلوك الحكومة منذ اندلاع الحرب، وقال: "إن إجلاء عشرات الآلاف من سكان التجمعات الجنوبية والشمالية عن منازلهم، هو فشل كبير وخلل، ولا يوجد أي عذر يمكن أن يبرره. ويجب على رئيس رئيس الحكومة والوزراء الإسراع في قلب الأمور وحل المشاكل على الفور."

يُذكر أن السلطات الإسرائيلية قامت، منذ اندلاع الحرب مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، بإجلاء نحو 130.000 إسرائيلي عن المستوطنات المحاذية لغزة في الجنوب، وللجنوب اللبناني في الشمال.

<u>ملاحظة:</u>

نُرسل إليكم ملفاً خاصاً مرفقاً وهو ترجمة حرفية للورقة التي أصدرتها وزارة الاستخبارات الإسرائيلية في 2023/10/13 بعنوان "خيارات التوجيه السياسي للسكان المدنيين في قطاع غزة".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مجلة الدراسات الفلسطينية

العدد 136، خريف 2023

قائمة المحتويات

من المحرر ..... الياس خوري

في إعادة الاعتبار إلى "تحرير فلسطين" ..... إبراهيم مرعي

مداخل

التطبيع وتكريس الاستبداد العربي ..... زياد ماجد

الزعبرة السياسية: من "فرضية" الحوار إلى "كمين" عين الحلوة ..... مروان عبد العال

عن الاستعمار الاستيطاني ودولة ثنائية القومية ..... همّت زعبي، محمد جبالي

حوارية

من جنين إلى زرعين ..... جمال حويل

دراسات

القدس والإهالة الصهيونية: تتبّع تحولات الاستلاب اللامتناهي ..... نادرة شلهوب – كيفوركيان

شهادات

أبو عكر يواجه الاعتقال الإداري بإرادة الأمل وبالتفاؤل ..... عبد الرازق فرّاج

محمد أبو النصر: بندقية الفدائي وقلم الكاتب ..... حسام أبو النصر

"رجل يشبهني": الراوي والرواية والموقف ..... أيهم السهلي

وثيقة خاصة

تأملات في كتابة القصة ..... سميرة عزّام، صقر أبو فخر

فسحة

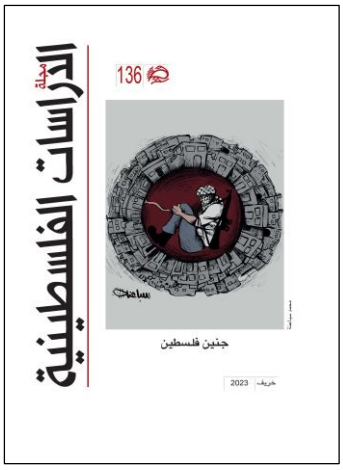

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر